

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/5/61 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 02

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام البيهقي رحمه الله تعالى. في - 00:00:00

معي ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفي التشبيه عن الله تعالى جده. يقول رحمه والله تعالى ومنها البصیر قال الله عز وجل ان الله هو السميع البصیر قال الحمیمی ومعناه المدرك للأشخاص والالوان التي يدركها المخلوق - 00:00:20

بابصارهم من غير ان يكون له جارحة العين. سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! بمعنى انهم لا يثبتون عيناً يثبتون البصر ولا يثبتون العلم من غير ومن يثبت الان يقول - 00:00:50

انه تعالى يرى بعين من الاخ ليس جارحة. لفظ يعني مجمل ويشتبه العين غير البصر البصل من من من صفات العين مثل ما نقول ان الاصابع من شأن من شأن اليد - 00:01:27

له يدان يفعل بهما ويخرج بهما وله اصابع كما جاء في الحديث من اصابع الرحمن ويجعل المخلوقات على يده على اصابعه سبحان الله كل هذا مع نفي العلم بالكيفية. نعم. احسن الله اليكم. وذلك راجع الى ان ما ذكرنا لا - 00:02:06

يخفى عليه. ايش؟ وذلك راجع الى ان ما ذكرنا لا يخفي عليه لأن كانه يريد ما ذكرنا للأشخاص والالوان انه يدرك الاصناف والالوان ثم قوله ان هذا راجع الى ان ما ذكرنا لا يخفي عليه - 00:02:35

ان يؤول الى تفسير البصر بالعلم يؤول الى تفسير البصر بالعلم نعم البصر يعني من حيث هو البصر يستلزم العلم لكن العلم بالشيء هل يستلزم رؤيته العلم الشيء يستلزم رؤيته لم يلزم. لا ما - 00:03:13

اعد الجملة اعد من الاول. قال الحليمي ومعناه المدرك للأشخاص والالوان التي يدركها المخلوقون بابصارهم يدرك سبحانه وتعالى يرى يعني البصیر يعني الذي يرى الاصناف على ما هي عليه يراها - 00:03:56

واما التي يراها المخلوقون بابصارهم سبحانه وتعالى المرئيات كما يسمع الاصوات سبحانه وتعالى نعم سؤال حقيقة اسوار اللحظة له عين جارحة يقتل الكفار بنظره سبحان الله العظيم وذلك راجع الى ان ما ذكرنا لا يخفي عليه. وان - 00:04:27

ان كان غير موصوف بالحس المركب في العين. لا حول ولا قوة الا بالله وان كان وان كان غير موصوف بالحس المركب في العين. الحس يعني البصر المركب في العين - 00:05:06

اعوذ بالله من من التكلف هذا في تكييف وفي تعطيل يرى سبحانه وتعالى يعني بعينه التي تجري بعيننا هي بمرأى منا ولتصنع على عيني السلام عليكم. لكن اعمى الذي لما لم تكن له هذه الحاسة. ايش؟ لا كالاعمى - 00:05:24

الذى لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلاً لادرaka شخص ولا لون لكن يمكن ان يعلم به يمكن بقى يخفي عليه باي سبب اخر يمكن الشخص بشيء اخر غير غير العلم يرى - 00:06:06

يعلم الشخص في السماء او او يدركه في بالماء بالنمس الاعمى يرى يعلم اشياء كثيرة من الاصناف والالوان التي كان قد رأها وعرفها اذا قيل له هذا احمر اما من لم يرى - 00:06:59

شيئاً ولم يعرف العنوان فانه لا يتصور العنوان اذا قيل له هذا احمر او اخضر لكن الذي يعني كان بصيراً وراء الالوان وعرف اذا قيل له

هذا احمر يتصور هذا افضل يميز - 00:07:31

نعم سبحانه الله العظيم. نعم ومنه قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر. ويقال العالم بخفيات الامور هذا التفسير اللي اللي اسم اخر غير يقول ايش ؟ المصير. قال الخطابي رحمه الله تعالى البصير هو المبصر. المبصر المبصر - 00:07:50

المفسد المبسط للشيء ابصر الشيء يعني اه الذي يرى الاشياء الثاني. ويقال العالم بخفيات الامور. هذى يريد البصير للاشياء الخفية وهل تجد المصير الذي يأتي مقورونا بالسمع ان الله سميع بصير. يراد البصر الذي - 00:08:23

به ادراك الاصوات واما البصير المقربون بالخبر فانه يراد به يعني العليم خفايا الامور ودقائق الاشياء كما قال الخطابي نعم المعينين السلام عليكم. ومنها العليم قال نعم احسن الله. العليم - 00:08:59

بداية الفصل بداية الفصل هذا الذي تقولون عنه يعني متعلقة الاسماء التي تتبع نفي الدمع نفي التسبيح ها الاحد هذا واضح الاحد نعم لان هنا لا شريك له ولا شبيه. وبعد الاحد - 00:09:42

العظيم الباقي كلها تتبعنا في التشبيه يعني كان يريد انها تدفعنا في التجويف يعني الاسماء التي لا يشبه فيها واحد يعني قوله تعالى ان الله سميع بصير عليم حكيم لا نفهم منها التشبيه الا علمنا بانه تعالى ليس كمثله شيء. سبحان الله. ولا نفس - 00:10:28 اللفظ لا يتضمن ولا يفهم منه هنا في التشبيه لكن نفهم ندرك نفي التشبيه من الاضافة اضافة هذا الاسم الى الله يدل على انه ان انه ان علمه لا لا يشبه علم المخلوق - 00:11:18

العليم كالعليم اما نفس هذه الالفاظ ليس فيها دلالة في التشبيه يعني معلوم لنا في حق الله من النصوص ولم يكن له كفوا احد. ليس كمثله شيء. هل تعلم له سمي؟ فلا تجعلوا لله اندادا - 00:11:47

نعم. احسن لي. ومنها العليم قال الله عز وجل والله عليم حكيم ورويناه في خبر الاسامي قال الحليمي في معناه انه المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم. وما لا مطیعون ادراكه. يدرك لما يدریکم - 00:12:11

التعبير بعد فيه المدرك لجميع الاشياء حتى ربط يقول المخلوقون بعقولهم يقول وحواسهم. نعم بعقولهم حواس سبحانه وتعالى مدرك اللي ما يعلمه العباد وما لا يعلموه بما يعلموه بعقولهم وحواسهم ولما لا يعلموه لانه بكل شيء عليم - 00:12:42
يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون. لو كان كيف يكون وهناك اشياء في المخلوقات يعني دقیقة لا يعلموه لا يعلموها بعقولهم ولا ولا يرونها ولا يبصرونها وهي موجودة - 00:13:20

كما علم هذا كانت العلوم الحديثة في اشياء دقیقة نعم موجودة نعم السلام عليكم انه المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم. وما لا يستطيعون ادراكه. زين عم وما لا يستطيعون لما يدركون وما لا يدركون - 00:13:45

بما يبصرون وما لا يبصرون ويسمعون وما لا يسمعون وما يعزون وما لا يعزون نعم من غير ان يكون موصوفا بعقل او حس سبحان الله العظيم سبحان الله لا الله لا الله - 00:14:12

يقولون علیم بلا علم هدية بلا قدرة يعني ليس في ذات الله يعلم بذلكه من في ليس بعلم قائم به ويقدر لا بقدرة قائمة به الحمد لله الذي عافانا منه. الحمد لله. من هذه الاوهام. نعم. احسن الله اليك ويقولون ان علي رضي الله عنه - 00:14:44

يعلم ما كان وما يكون وما سيكون بعضهم يعده الله نعم ابراهيم احسن الله اليكم وذلك راجع الى انه لا عنده شيء ولا يعجزه ادراك شيء. كما يعجز عنه يجعلون الصفات الثبوتية تعود الى السلب - 00:15:37

يجعلون الصفات الذاتية راجع الى صفات السلب هذه العبارة الاخيرة وذلك راجع الى انه لا يعزب عنه شيء. لا يعزب عنه لا الله لا الله. ولا يعجزه ادراك شيء كما يعجز عن ذلك من لا عقل له او لا حس له من المخلوقين. كما ايش؟ كما ايش؟ كما يعجز عن ذلك - 00:16:04

من لا عقل له او لا حس له من المخلوقين نعم. ومعنى ذلك انه لا يشبههم ولا يشبهونه لا الله الا الله. نعم. صحيح انه نعيش في يوم من الايام - 00:16:40

ولم يكن له كفوا احد لكن لا ينفي هذا قيام صفات الكمال بذلكه المخلوق يوصف بالعلم والحياة والقدرة والخالق يوصف بذلك لكن صفات الخالق تناسبه وتليق به وصفات مخلوقته تناسبه وتليق به. نعم - 00:17:03

قال ابو سليمان العلیم هو العالم بالسرائر والخفیات. تمام. التي لا يدركها علم الخلق. وجاء على بناء فعیل للمبالغة في وصفه بكمال العلم اجود دائمًا اجود من کلام اخبرنا علي ابن احمد ابن عبдан اخبرنا احمد بن عبید بن الصفار قال حدثنا ابراهیم -

00:17:37

ابن عبد الله قال حدثنا الرمادي يعني ابراهیم ابن بشار قال حدثنا ابو ضمرة المدنی قال حدثنا ابو موجود عن محمد بن کعب القرضاي عن ابان ابن عثمان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه -

00:18:13

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العلیم. ثلاث مرات لم تفجأه فاجأه رواه ابو داود في السنن عن نصر بن

00:18:33

مفاجأة بلاء حتى يمسى. ومن قالها حين يمسى ثلاث مرات لم تفجأه فاجأه بلاء حتى يصبح رواه ابو داود في السنن عن عاصم عن ابي ضمرة انس بن عياض -

00:18:53

الشاهد من انتهى الشاهد الشاهد وين؟ لا العلیق بس نعم ومنها العلام قال الله عز وجل علام الغیوب. وهو في وهو في دعاء الاستخاراة وروينا في خبر عبد العزیز بن حصین قال الحلیمی رحمه الله، علام الغیوب -

00:19:13

يعني يركز على انك انت العلام غیوب اليوم يجمع الله الرسل فيقول ما لا اجيبيه. قالوا لا علم لنا انك انت علام الغیوب عالم الغیب في الشهادة. هو الله نعم احسنت واورد الاية ثم قال في دعاء الاستخاراة. نعم. هو اورد الاية ثم قال وهو في دعاء الاستخاراة -

00:20:01

الاية اي نعم قال قال الله عز وجل علام غیوب. نعم. وهو في دعاء الاستخاراة. نعم. قال الحمیمی رحمه الله ومعناه عالم باصناف المعلومات على تفاوتها. فهو يعلم الموجود ويعلم ما هو كائن. وانه اذا -

00:20:35

فكان كيف يكون ويعلم ما ليس بكائن. وانه لو كان كيف كان يكون ماشي. اخبرنا ابو زکریا اخبرنا ابو زکریا ابا اسحاق مزکی اقال اخبرنا ابو الحسن الطراوی قال حدثنا عثمان بن سعید قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاویة -

00:20:55

ابن صالح عن علي ابی طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى يعلم السر واخفي قال يعلم السر ما اشر ابن ادم في نفسه واخفي ما خفي على ابن ادم مما هو -

00:21:25

اعده قبل ان يعلمه. فالله تعالى يعلم ذلك كلہ. فعلمہ فيما مضی من ذلك. وما اباقی علم واحد. وجميع الخلائق عنده. فعلمہ فيما مضی من ذلك وما بقی علم حلم واحد -

00:21:45

لا الله واحد من حيث تمام يعني يعلم ما كان ويعلم ما لا يكون وما لا يكون يعلم علما تماما فهو علم واحد بعين الاعتبار لكن لكن علمه بما كان يعلم انه قد قد وجد وافق ومضى او وجد وهو باق -

00:22:11

وما سيكون يعلم انه معدوم وانه سيوجد فإذا وجد صار علمه علم وجود الشفاء وتعالی يعلم الشيء على ما هو عليه يعلم ما لم يكن اعلموا معدوما فإذا كان علمه موجودا -

00:23:04

وبذلك فسر العلماء قوله تعالى ويعلم منكم ويعلم الصابرين فليعلمون الله الذين صدقوا ول يجعلمن الكاذبين وعلمہ فيما مضی من ذلك وما بقی علم واحد. وجميع الخلائق عنده في ذلك كنفس واحدة -

00:23:33

نعم. ومنها الخبیر. الى ان يا اخي احسن الله اليکم. لا الله الا الله -

00:24:08